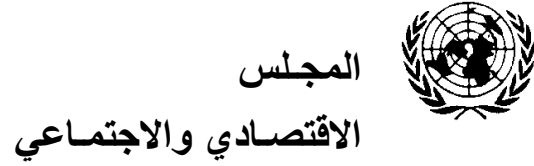


Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/2017/EC.3/7  
11 April 2017  
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية  
الاجتماع الثالث  
الرباط، 6-7 أيار/مايو 2017  
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

### برنامج التعاون الفني في الإسكوا: التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المقررة

#### موجز

تتناول هذه الوثيقة التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة التعاون الفني في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، منذ الاجتماع الأخير لشبكة التعاون الفني لتبادل المعرفة، الذي عُقد في الدوحة، في 12 كانون الأول/ديسمبر 2016. وهدف الاجتماع إلى إعادة تفعيل الشبكة، وتطرق إلى اختصاصاتها، والشروط المرجعية لدور أعضائها، في ضوء التوجه الجديد لبرنامج التعاون الفني الذي يقوم على التخطيط على الأمدين المتوسط والطويل، وتحسين مستوى المساءلة، وتوطيد التعاون والتكامل الإقليمي، والتعاون بين بلدان الجنوب لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

-2-

## مقدمة

1- أوصى الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية الذي عُقد في عمّان، في الفترة 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015 بإعادة تفعيل شبكة التعاون الفني لتبادل المعرفة، نظراً لدورها الحيوي في تعزيز فعالية برنامج الإسكوا في مجال التعاون وتحقيق أهدافه، وباعتبارها منبراً لتنسيق أنشطة التعاون الفني. وعملاً بهذه التوصيات، نظمت الإسكوا الاجتماع الخامس للشبكة في الدوحة في 12 كانون الأول/ديسمبر 2016، على هامش الدورة الوزارية التاسعة والعشرين للإسكوا.

2- وحضر الاجتماع الممثلون الذين رشحتهم الدول الأعضاء للاضطلاع بمهام مسؤولي التنسيق والاتصال مع الإسكوا في ما يتعلق بخدمات التعاون الفني. ومن أبرز البنود التي تطرّقوا إليها سبل تعزيز التنسيق والتعاون بين أعضاء الشبكة والإسكوا، ومراجعة صلاحيات أعضاء الشبكة وتطويرها بما يعزّز خدمات برنامج التعاون الفني.

3- وصدر عن الدورة الوزارية، التي عُرضت نتائج الاجتماع عليها، القرار 328 (د-29) حول "التعاون الفني من أجل تلبية احتياجات البلدان وألوياتها". ويحث هذا القرار الأمانة التنفيذية على مواصلة بناء الشراكات الاستراتيجية بين برامج التعاون الفني للأمم المتحدة والدول الأعضاء، تفادياً لتكرار الجهود، وعملاً على توطيد التعاون والتكامل على المستوى الإقليمي، وفيما بين بلدان الجنوب، دعماً لخطة عمل أديس أبابا وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وطلب إلى الأمانة اعتماد نهج برنامجي يركز على خطط محددة بعيدة المدى للتعاون الفني بين الإسكوا والبلدان الأعضاء. وكلفت بتفعيل شبكة التعاون الفني وفقاً للشروط المرجعية المحدثة لعملها، نظراً لدورها الحيوي في تعزيز فعالية برنامج الإسكوا في مجال التعاون وتحقيق أهدافه، على أن تعقد اجتماعها سنوياً، ومتى اقتضت الحاجة، بحيث تكون اجتماعاتها سابقة لاجتماعات اللجنة التنفيذية وذلك لعرض توصياتها على اجتماعات اللجنة التنفيذية.

4- وفي هذا التقرير عرض للتقدّم المحرز في تنفيذ أنشطة التعاون الفني تنفيذاً للقرار رقم 328 (د-29)، وفي إطار الجهود التي تبذلها الأمانة التنفيذية نحو تحقيق المزيد من الربط والتكامل بين الوظائف الأساسية الثلاث للجنة، وهي تنفيذ الأنشطة المعيارية من دراسات وأوراق بحثية، وبناء توافق في التعامل مع التحديات التي تواجه المنطقة، وتنفيذ أنشطة التعاون الفني والخدمات الاستشارية للدول الأعضاء. وتجدر الإشارة إلى أن الأمانة تعتمد في أدائها لهذه الوظائف إستراتيجية تأخذ في الاعتبار تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة.

التقدّم المحرز في تنفيذ أنشطة التعاون الفني

5- تواجه المنطقة مع تحديات عدّة، أمنية طارئة، وتنفيذية تطرحها خطة التنمية المستدامة لعام 2030. لذلك، على الإسكوا تكثيف الجهود في تقديم خدمات التعاون الفني للدول الأعضاء. ونظراً لأهمية برنامج التعاون الفني الذي يُنفذ من خلال الخدمات الاستشارية وبناء القدرات وتبادل المعرفة في وضع سياسات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة وتنفيذها، وتسعى الإسكوا منذ فترة السنتين 2015-2016 إلى تحسين أدائه وكفاءته باعتماد رؤية جديدة.

6- ومن أبرز عناصر هذه الرؤية التركيز على وضع خطط متوسطة وطويلة الأمد لأنشطة التعاون الفني بين الإسكوا والدول الأعضاء، وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتركيز على البلدان العربية الأقل نمواً، وتحسين عمليات التواصل مع الشركاء وتدقيق المعلومات. وتقضي الرؤية أيضاً بتطوير مختلف عناصر برنامج التعاون الفني، ولا سيما مصادر تمويله التي تشمل حساب الأمم المتحدة للتنمية، والمشاريع الممولة من خارج الميزانية.

7- ويؤكد القرار 328 (د-29) على هذا التوجّه الجديد في تنفيذ أنشطة التعاون الفني، ويثمن جهود الأمانة التنفيذية في إحكام العلاقة بين عملها في أنشطة التعاون الفني وعملها في البحث والتحليل وبناء التوافق لدعم السياسات.

8- وقد اضطلع قسم تخطيط البرامج والتعاون الفني في الإسكوا بالأنشطة التالية في الفترة الأخيرة:

(أ) تنظيم جولات دراسية إلى مقر الإسكوا لتعريف الدول الأعضاء عن كُتب على برامج العمل الفرعية التي تضطلع بها الشعب المختلفة، ومناقشة خطة التعاون الفني بين الطرفين. وقد نظمت الإسكوا زيارة إلى بيت الأمم المتحدة في بيروت لوفد من المملكة المغربية (31 آذار/مارس – 1 نيسان/أبريل 2016) وآخر من دولة فلسطين (12-13 أيار/مايو 2016). التقى أعضاء كل وفد بممثلين عن البرامج الفرعية السبعة في الإسكوا، وبممثلين عن وحدة الإسكوا حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وناقشوا أولويات بلادهم في المجالات المختلفة التي تقع ضمن صلاحيات عمل الإسكوا، ومسودة خطة للتعاون الفني مع الإسكوا في الفترة 2017-2019؛

(ب) توقيع مذكرات تفاهم ثنائية متوسطة إلى طويلة الأمد حول التعاون الفني، ضمن الجهود الرامية إلى مواجهة التحديات في مجال التخطيط وإدارة الموارد. ومن إيجابيات هذه الخطوة تعزيز التواصل بين الإسكوا والدول الأعضاء حول أنشطة التعاون الفني، بحيث تستجيب هذه الأنشطة لأولويات البلدان وتأخذ قدراتها في الاعتبار؛ وتحسين مستوى المساءلة على المستويين الداخلي والخارجي؛ وتخصيص الموارد المالية والبشرية وإدارتها بمزيد من الكفاءة وفقاً لخطة يتفق عليها الطرفان؛ وإتاحة مساحة أكبر للتخطيط داخل الإسكوا والتشاور مع كافة الجهات المستفيدة، دون التأثير على الطبيعة المرنة لبرنامج التعاون الفني وأنشطته التي تحدّد حسب الطلب. وقد وقعت الإسكوا عدداً من مذكرات التفاهم كما يلي:

- مع حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2016، حدّدت الأولويات لأنشطة التعاون الفني في موريتانيا لفترة السنتين 2016-2017؛

- مع وزارة الشؤون العامة والحكومة المغربية في 17 آذار/مارس 2017 في سبعة من المجالات ذات الأولوية خلال الفترة 2017-2019، وهي: خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والاتفاقيات التجارية والتحويلات النقدية، وقضايا المياه والطاقة والبيئة والأمن الغذائي، والإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، وقضايا المرأة، وتكنولوجيا المعلومات، والقضايا الاجتماعية المرتبطة بالإعاقة والعدالة الاجتماعية والسكان؛

- مع السودان في 24 نيسان/أبريل 2017 في ستة مجالات أساسية للتعاون الفني خلال الفترة 2017-2019 وهي: خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والاستثمار، والطاقة المتجددة، ونظم الحسابات القومية، ومشروع مكاتب نقل التكنولوجيا الوطنية في السودان، ومشروع رصد الإعاقة.

(ج) عقد ورش عمل وطنية مع الجهات الوزارية المعنية لمراجعة أولويات الدول في ظلّ التغيرات السريعة في المنطقة والالتزامات التنموية الدولية المتزايدة. وقد نظم قسم تخطيط البرامج والتعاون الفني أولى

هذه الورش في تونس، يومي 13 و14 آذار/مارس 2017 بالتعاون مع الوكالة التونسية للتعاون الفني، بعنوان "تعزيز التعاون الفني بين تونس والإسكوا". وشارك في الورشة ممثلون عن الوكالة التونسية للتعاون الفني ورئاسة الحكومة والوزارات المختلفة في الجمهورية التونسية. ومن أهدافها: تعريف المشاركين على آليات عمل برنامج التعاون الفني والخدمات التي يوفرها للدول الأعضاء، وكيفية التقدم بطلبات للاستفادة من هذه الخدمات؛ وإطلاعهم على تجارب وإنجازات ناجحة طُبقت في بعض الدول وكيفية الاستفادة منها؛ ووضع خطة عمل لتفعيل التعاون الفني بين الطرفين بناءً على التوجهات والأولويات التونسية. وخلصت ورشة العمل إلى تحديد المجالات العامة ذات الأولوية للمرحلة المقبلة في تونس، والتي يمكن للإسكوا المساهمة في تقديم الدعم الفني والمشورة لمعالجتها خلال الفترة 2017-2019. ويتمّ التحضير لورشات مماثلة في عدد من الدول الأعضاء الأخرى منها السودان والكويت وموريتانيا؛

(د) توطيد التعاون والتكامل الإقليمي، خاصة فيما بين بلدان الجنوب، والتركيز على الدول العربية الأقل نمواً، من خلال الأنشطة الهادفة إلى تبادل المعرفة والخبرات والتجارب الناجحة على صعيد المنطقة العربية. فعلى سبيل المثال:

- نظمت الإسكوا في عام 2015 مجموعة من ورش العمل التدريبية التي اختتمت بجولة دراسية في الهند، شارك فيها عدد من صانعي القرار من الأردن، وعمان، والسودان، والمغرب بهدف تعزيز المعرفة وبناء القدرة على إيجاد بيئة مواتية للاستثمار في مجال التكنولوجيا الخضراء الملائمة في المناطق الريفية العربية. وتندرج هذه الورشة في إطار المشروع الذي تنقذه الإسكوا بتمويل من حساب الأمم المتحدة للتنمية حول بناء قدرات الدول الأعضاء على إدماج مبادرات التكنولوجيا الخضراء الملائمة في خطط التنمية الوطنية بهدف تحسين المعيشة في المجتمعات الريفية؛
- نظراً للتفاوت القائم بين الدول العربية في مستوى التحول الرقمي، طلبت إنشاء منصة إقليمية تجمع مديري برامج الحكومة الإلكترونية العرب، لمناقشة التعاون المحتمل والمشاريع المشتركة. وفي هذا الإطار، نظمت الإسكوا اجتماعاً على هامش القمة العالمية للحكومات، التي عُقدت في دبي، من 8 إلى 10 شباط/فبراير 2016، شارك فيه ممثلون عن 15 دولة عربية من البلدان الأعضاء في الإسكوا. وناقش المجتمعون مقترح النظام الداخلي لمجلس مديري الحكومة الإلكترونية العرب، المقرر تشكيله لتعزيز التعاون، ولا سيما فيما بين بلدان الجنوب، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين الدول العربية في مجال الحكومة الإلكترونية. واتفقوا على السير بخطوات عملية لتشكيل المجلس خلال الفترة المقبلة، وعلى المشاركة الفاعلة في مشاريع ومبادرات الإسكوا. وتستعدّ الإسكوا حالياً لعقد الاجتماع المقبل للمجلس على هامش القمة العالمية للحكومات في شباط/فبراير 2018؛
- شارك وفد من السودان وموريتانيا واليمن، بدعم وتمويل من الإسكوا، في المؤتمر الذي حمل عنوان "نحو نهج متكامل لتنفيذ خطة عمل اسطنبول: آراء من أقل البلدان الأفريقية والعربية نمواً". عقد المؤتمر في أنطاليا، تركيا، في أيار/مايو 2016. ومن أهدافه: توفير ملتقى للدول العربية والأفريقية الأقل نمواً لتبادل الأفكار وتقديم مقترحات حول وضع نهج متكامل ومتجانس لتنفيذ خطة العمل الدولية، وتوفير منبر لأصحاب المصلحة لتقييم التقدم المحرز والتحديات التي واجهتها أقل البلدان نمواً أثناء مراحل الصمود، والتحول، والتعافي، وإعادة البناء بعد انتهاء النزاع.